

الأغاني

(وكنتَ كَرَقَرَقِ الرَّاقِ السَّرابِ إذا بدا ... لقوم وقد بات المطيُّ بهم يَخْذِي) .

(فآليتُ لا أنفكُ أَحَدُو قصيدةً ... تكون وإياها بها مثلاً بعدي) .

غناه ابن سريج خفيف رمل بالبنصر الغيب السر والرقراق الجاري ويروي أحذو قصيدة فمن قال
أحذو بالذال المعجمة أراد أصنع ومن قال أحذو أراد أغني .

وقال أبو ذؤيب في ذلك .

(وما حُمِّلَ البُخْتِيَّ عامَ غِيَارِهِ ... عليه الوُسُوقُ بُرَّهًا وشَعِيرُهَا) .

(أتى قريةً كانت كثيراً طعامُها ... كَرَفَغِ الترابِ كلُّ شيءٍ يَمِيرُهَا) .

الرفع من التراب الكثير اللين .

(فقلِ تحمِّلُ فوق طوقك إنَّها ... مُطَابَّعةً منْ يَأْتِها لا يَضِيرُهَا) .

(بأعظم مما كنتُ حَمَّلتُ خالداً ... وبعضُ أمانات الرجال غُرُورها) .

(ولو أنني حمَّلتُهُ البُزْلُ ما مَشَتْ ... به البزلُ حتى تَتَلَوَّذِبَ صدورها) .

تتلب تستقيم وتنتصب وتمتد وتتابع .

(خليلي الذي دلَّيَ لغيِّ خليلتي ... جِهاراً فكلُّ قد أصاب غُرُورها) .

يقال عرة بكذا أي أصابه به .

(فشأنكها إنني أمينٌ وإنَّني ... إذا ما تحالى مثلُها لا أطُورها)